

4 من 61/عمدة الأحكام/كتاب النكاح/Hadith Amma Biha Bint Abi

سفيان الشیخ صالح الفوزان/مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

عن ام حبیبة بنت ابی سفیان رضی اللہ عنہما انہا قالت یا رسول اللہ انکح اختی ابنة ابی سفیان فقال او تحبین ذلك ؟ فقلت نعم.

لست لك بمخلية واحب من شاركتني في في خير - [00:00:00](#)

اختی واحب من شاركتني في خیر اختی فقال النبي صلی الله علیه وسلم ان ذلك لا يحل لی. قالت فانا نحدث انك ترید ان تنکح بنت ابی سلمة. قال بنت ام سلمة. قلت نعم - [00:00:21](#)

فقال انها لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لبنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثوبية فلا تعرظن علي بناتکن ولا اخواتکن فلا تعرظن لا تعرظن احسن الله اليك - [00:00:43](#)

احسن الله اليك فلا تعرظن علي بناتکن ولا اخواتکن. قال عروة وثوبية مولاة لابي لهب كان ابو لهب اعتقها فارضعت النبي صلی الله علیه وسلم فلما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حبیبة - [00:01:09](#)

قال ماذا لقيت ؟ قال ابو لهب لم القى بعدكم خيرا بعدكم خيرا اسقيت من هذه بعثاقة ثوبية الحبیبة بكسر الحاء المهملة الحال. نعم من اوله عن ام حبیبة عن ام حبیبة وهي رملة - [00:01:33](#)

بنت ابی سفیان ابن حرب اخت معاویة رضی اللہ عنہم تزوجها النبي صلی الله علیه وسلم بعد زوجها الذي ارتد في الحبشة تزوجها النبي صلی الله علیه وسلم ووكل النجاشی ان يعقد له عليها - [00:01:57](#)

فعقد عليها النجاشی لرسول الله صلی الله علیه وسلم بالوكالة عن الرسول وامهرها النجاشی من عنده رحمه الله فصارت من امهات المؤمنین. ومن فضليات الصحابیات رضی الله عنه. عرضت على النبي صلی الله علیه وسلم - [00:02:24](#)

ان يتزوج اختها وهذا من العجائب العادة ان المرأة ما ترغب ان زوجها يتزوج عليها. فكيف عرضت على النبي صلی الله علیه وسلم؟ ولذلك النبي صلی الله علیه وسلم تعجب فسألها اتحبین ذلك ؟ ان العادة ان المرأة ما تحب ما تحب ان زوجها - [00:02:47](#)

عليها اتحبین ذلك ؟ قالت نعم اعلم ف قال اروت تحبین ذلك ؟ نعم. فقلت نعم لست لك بمخلية. فقلت اي قالت ام رضی الله عنها نعم احب ذلك لست لك بمخلية يعني انت لا انت لازم انك تبی تزوج. انا ما يمكن ما اخلو بك وانفرد معك - [00:03:11](#)

انت ترید ان تتزوج وما دام انك ترید ان تتزوج فخير من يشاركتني في هذا الخیر اختی فهذا فيه محبة الخیر للقارب محبة الخیر للقارب نعم فقال النبي صلی الله علیه وسلم ان ذلك لا يحل لی - [00:03:39](#)

ان ذلك اي التزوج باخت ام حبیبة لا يحل له. وهذا الحديث بداية لبيان المحرمات في النكاح لأن الله جل وعلا قال في محكم كتابه لما ذكر المحرمات قال وان تجمعوا بين الاخ提ين - [00:04:04](#)

فهي لا تحل له لكتاب الله عز وجل وان تجمعوا بين الاخ提ين فلماذا قالت رمل هذا والله جل وعلا يقول وان تجمعوا بين الاخ提ين احیب عن ذلك باحد امرین اما انها لم لم تعلم بتحریم الجمع - [00:04:29](#)

بين الاخ提ين واما انها علمت ولكن فهمت ان ان هذا من خصائص النبي صلی الله علیه وسلم ان يجمع بين الاخ提ين. وان الجمع بين الاخ提ين لغيره لغير النبي. ففهمت انه يختص - [00:04:53](#)

بالجمع بين الاخ提ين نعم قالت فقال النبي صلی الله علیه وسلم ان ذلك لا يحل لی. نعم. قالت فانا نحدث فهذا فيه آ او شروع

في البيان المحرمات في النكاح واولها الجمع بين الاخ提ين - 00:05:12

وهذا بنص القرآن وان تجمعوا بين الاخ提ين وبالسنة بقوله هنا لا تحل لي نعم قالت فانا نحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة قال
بنت ام سلمة قلت نعم - 00:05:37

فقال انها لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انا اخي من الرضاعة وهذا ايضا عرض اخر او ان وهذا ايضا اه اشكال اخر تقول
انه انا حدثنا انك تتزوج بنت ابي سلمة تتزوج بنت - 00:05:57

ابي سلمة فقال النبي صلي الله عليه وسلم بنت ام سلمة؟ قالت نعم ام سلمة زوج النبي صلي الله عليه وسلم ومعلوم ان بنت الزوجة
لا تحل لزوجها قال الله جل وعلا وربائكم - 00:06:22

اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن. فمن جملة المحرمات النكاح الربايب وهن بنات الزوجات اللاتي دخل على عليها
على امهاتهم اللاتي دخلتم بهن فاذا عقد على امرأة ودخل بها حرمت عليه بناتها وبنات - 00:06:41

بناتها وبنات اولادها مهما نزلنا. لانها ربيبة الربيبة وربائكم اللاتي في حجوركم من نسائكم. الربايب جمع ربيبة سميت ربيبة من رب
وهو التربية لان زوج امها يربيها. او من رب وهو الاصلاح. لانه يصلحها. والمعنى واحد - 00:07:08

يربيها او يصلحها معنى واحد قالوا وهذا وصف اغليبي لا مفهوم له ما يلزم من تحريمها ان تكون في حجر في حجر زوج امه بل لو
كانت في بيت اخر ما دام دخل بامها فانها تحرم. سواء كانت في بيته او ليست في بيته - 00:07:40

وانما قول اللاتي في حجوركم هذا وصف اغليبي ويسمونه الوصف الكافش الذي ليس له مفهوم فبنت الزوجة تحرم مطلقا اذا دخل
بامها. سواء كانت ربيبة لها او غير ربيبة فهي محرمة عليه من جهتين. اولا انها ربيبة. وثانيا - 00:08:03

انها بنت اخيه من الرضاع بنت اخيه من الرضاع والرضاعة تحرم ما تحرم الولادة كيف كانت بنت اخيه من الروضة لان ثوبية مولدة
ابي لهب ارضعت الرسول صلي الله عليه وسلم - 00:08:29

وارضعت معه ابا سلمة وارضعت معه ابا سلمة. فصارا اخوين من الرضاع فبنت ابي سلمة بنت اخ الرسول صلي الله عليه وسلم من
الرضاع فهي تحرم لامرین الامر الاول انها ربيبة والامر الثاني انها بنت اخيه من الرضاعة - 00:08:54

وسوبيه كما شرحها اه كما شرحها عروة ابن الزبير انها كانت لابي لهب. عم الرسول صلي الله عليه وسلم كانت مملوكة لابي
لهب عم الرسول صلي الله عليه وسلم بشرط ابا لهب بمولد الرسول صلي الله عليه وسلم - 00:09:21

اعتقها مكافأة لها على البشارة بمولد الرسول صلي الله عليه وسلم فنفعه ذلك بعد موته بانه يخفف عنه العذاب في كل يوم اثنين
يرطع من اصبعه يرطع من اصبعه ما يخفف عنه العذاب كما ان انه ان - 00:09:57

ان ثوبية مولاته ارضعت النبي صلي الله عليه وسلم والا فهو كافر. والله جل وعلا يقول تبت يدا ابي لهب تبت يدا ابي لهب وتب
سيصلی نارا ذات لهب فهو في النار لكن يخفف عنه في يوم الاثنين فقط - 00:10:29

بسbib هذه الحسنة التي حصلت منه وهذا خاص والا فالكافار لا تفعهم الاعمال يوم القيمة لكن هذا خاص بابي لهب. نعم فهذا
الحديث فيه بيان هذا الحديث فيه بيان نوعين من المحرمات من - 00:10:53

الاولى اختي الزوجة والثانية ربيبة والثالثة بنت الاخ من الرضاع يعني ثلاث محرمات بنت الاخ من الرضاع قوله صلي الله عليه
 وسلم تحرم الرضاعة ما تحرم الولادة. يحرم من ما يحرم من الولادة - 00:11:17

نعم - 00:11:44